

يعتمد نجاح الحوار الصحفي على اختيار الشخصية المناسبة، مع مراعاة عدة معايير: ارتباطها بحدث آني يحتاج لتفسير، امتلاكها للمعلومات الكافية، وحتى شهرتها. وتتنوع الشخصيات بين مسؤولين، متخصصين، ونجوم مجتم، وتصنف الحوارات إلى معلوماتية، رأي، وإنسانية. يُعد الإعداد الجيد أساس النجاح، ويتضمن عدة خطوات: أولاً، جمع معلومات دقيقة عن الشخصية من مصادر متنوعة (أرشيفية، إنترنت، أشخاص مقربين). ثانياً، جمع معلومات تفصيلية عن موضوع الحوار من مصادر مشابهة، بما يضمن السيطرة على الحوار وبناء علاقة إيجابية مع المصدر. ثالثاً، إعداد أسئلة شاملة، مباشرة، دقيقة، تجنب الإيحاء والاستفزاز، وتركز على "كيف" و"لماذا"، مع أسئلة احتياطية. رابعاً، الاتصال بالمصدر، يُفضل المباشر (لقاء أو هاتف)، لإقناعه والاتفاق على التفاصيل، مع إمكانية اللجوء للطرق غير المباشرة عبر سكرتارية أو مواقع التواصل الاجتماعي.